نشرة خاصة

مركز الأبحاث والدراسات التربوية
Educational Studies and Researches Center

العدد : السابع

٢٠١٣/١١/٢٠

المقتطف التربوي

نشرة داخلية توثيقية تعنى بأهم الدراسات والتقارير والمقالات التربوية

وفوق كل القضايا، قضية التربية والتعليم هذه ... حيث أننا، أكثر من أي مكان آخر، ومن كافة الجهات، بحاجة الى الإصلاح.

الإمام الخميني قدس الله سره

إعداد : مركز الأبحاث والدراسات التربوية

فهرس

- مؤتمر الأونيسكو يستعرض مشكلات التعليم ٣
- عام الجودة في الجامعة اللبنانية ٣
- تأسيس الجمعية التربوية للتوعية والإرشاد ٤
- تأسيس الهيئة اللبنانية للتاريخ ٥
- كلمة وزير التربية اللبناني في المنتدى العالمي لحوار الأديان ٦
- إجتماع خبراء من الدول العربية حول الممارسات الواعدة في التعليم ٧
- برنامج القادة المشترك بين جامعة الروح القدس وجامعة جورج واشنطن ٨
- لقاء في الجامعة الإسلامية بحث سبل النهوض بالجامعات العربية ٨
- إنعقاد الجمعية العمومية للجامعات الفرنكوفونية ٩
- المطالبة بإنشاء جامعة فلسطينية في لبنان ٩
- المؤتمر اللبناني الفرنسي للمشاريع والبحوث "سيدر" ١٠
- صدور كتاب " النظام المعرفي في الفكرين الإسلامي والغربي " ١١
- إفتتاح المركز القطري لتعليم الطلاب النازحين في صيدا ١١
- إفتتاح المنتدى العربي للتطوير التربوي في الأردن ٢٠١٣ ١٢
- إختتام المنتدى العربي للتطوير التربوي في الأردن ٢٠١٣ ١٣
- دراسة تظهر تراجع معدل عمالة الأطفال عالمياً ١٤
- مؤسسة أديان تفتتح المؤتمر العربي الإقليمي بعنوان للتربية على المواطنة والتنوع الثقافي ١٥
- منح دكتواره من مجلس البحوث العلمية لستة طلاب من جامعة القديس يوسف ١٦
- مؤتمر في الجامعة اللبنانية بعنوان أدب السجون ١٧
- مكتبة الاسكندرية تعيد ترتيب أوضاعها ١٨

مؤتمر الأونيسكو يستعرض مشكلات التعليم

النهار ٢٥٢٣٨ – الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٢

أعلن المدير العام للتربية الدكتور فادي يرق، أن ثلث التلامذة في المدارس الرسمية اللبنانية هم من اللاجئين السوريين، في الدوامَين الصباحي والمسائي، "وهو أمر يمكن أن يهدد استقرار نظامنا التعليمي، اذا ازداد العدد". وشارك يرق، في الدورة الـ٣٧ للمؤتمر العام لمنظمة الأونيسكو في باريس ، ضمن وفد لبنان الرسمي برئاسة وزير الثقافة غابي ليّون، الذي مثل المجموعة الجغرافية العربية.

وألقى المدير العام للتربية مداخلة عرض فيها خطة وزارة التربية والتعليم العالي للإصلاح وتعليم الفتيات ضمن طاولة مستديرة عن "تعزيز تعليم الفتيات والنساء من أجل المساواة بين الجنسين" ترأستها المديرة العامة للأونيسكو أيرينا بوكوفا.

وتطرق الى الحالة الراهنة في لبنان المتصلة بالأزمة السورية، وقال: على الرغم من سياستنا في "الباب المفتوح" ، فنحن نعاني صعوبات في دمج عدد متزايد من الأولاد اللاجئين، خصوصاً الفتيات اللواتي في سن الدراسة.

أضاف: من المتوقع ان يكون هناك أكثر من ثلث التلامذة في المدارس الرسمية لاجئون سوريون، في الدوامَين الصباحي والمسائي، والتي يمكن أن تهدد استقرار نظامنا التعليمي.

"الجودة في الجامعة اللبنانية"

النهار ٢٥٢٣٤ – الخميس ٢٠١٣/١١/٠٧

أعلن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين "السنة الجامعية ٢٠١٣ - ٢٠١٤ سنة الجامعة اللبنانية: نحو التمايز في الجودة"، مواكبة لنظام الجودة العالمي والمعايير الدولية المعتمدة، في اطار سعي الجامعة لتطوير التعليم العالي فيها وتجديد الجودة في اداء كلياتها واداراتها عبر اساتذتها وموظفيها وطلابها.

وستعمل الجامعة على تحديث الجودة عمليا وواقعيا، من خلال خطة عمل استراتيجية تنطلق من المبادىء والقيم الانسانية التي تحتل سلم اولوياتها وصولا الى الدور الريادي الذي تعمل على المحافظة عليه في مجال التعليم العالي والثقافة والابداع.

وسيبدأ النشاط الاول، العاشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٠ الجاري، في قصر المؤتمرات في الحدت، بعنوان "الجودة في الجامعة اللبنانية من خلال البرامج الدولية."

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: أخذت وزارة الداخلية والبلديات علما بتأسيس الجمعية المسماة:

«الجمعية التربوية للتوعية والإرشاد» «Educational Awareness Guidance Group» (EAGG)

مركزها: عاليه ـ شارع سراي عاليه الرئيسي ـ العقار رقم ٨٤٦ ـ القسم رقم VI ـ ملك تحية امين حسون مطر ـ الطابق الاول.

غايتها: ١ ـ العمل على تنفيذ برنامج الدكتورة تحية مطر ابو شقرا الذي يتناول توعية الشباب والشابات.

٢ ـ المساهمة في إلقاء الضوء على كيفية تطبيق البرنامج بإتباع خطة منهجية علمية حديثة.

٣ ـ المساهمة في توعية الشباب المقبل على مرحلة الزواج لتلافي آفة الطلاق المتزايد في مجتمعنا المتحضر.

٤ ـ المساهمة في إرشاد الأهالي للتحاور مع أولادهم وبالتالي إستيعاب مشاكلهم والعمل على تقريب وجهات النظر.

على ان تطبق البنود المذكورة اعلاه وفقا للقوانين والانظمة المرعية الإجراء وبعد موافقة المراجع المختصة.

المؤسسات السيدات:

د. تحية امين حسون مطر

شيرين رشيد ابو شقرا

مهى هاني كمال الدين

رابحه غازي الحسنيه

رنده خليل نمور

هيام عزت ابي مصلح

ايمان بديع ابو الحمن

حياة ملحم زهر الدين

اميره سليم محمد حسين كيوان

ممثلة الجمعية تجاه الحكومة: الآنسة شيرين رشيد ابو شقرا.

المادة الثانية: على الهيئة التأسيسية استكمال اجراءات تأسيس الجمعية والدعوة الى انتخاب هيئة ادارية خلال مهلة سنة من تاريخ نشر العلم والخبر في الجريدة الرسمية.

المادة الثالثة: على الجمعية المشار اليها ان تتقدم من وزارة الداخلية والبلديات في الشهر الاول من كل سنة بلائحة تتضمن اسماء اعضائها وبنسخة من موازنتها السنوية ومن حسابها القطعي السابق والا تعرضت لتطبيق احكام القانون المنشور بالمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩ وتعديلاته.

المادة الرابعة: يبلغ هذا العلم والخبر حيث تدعو الحاجة.

بيروت في ٣١ تشرين الاول ٢٠١٣

وزير الداخلية والبلديات

مروان شربل

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: أخذت وزارة الداخلية والبلديات علما بتأسيس الجمعية المسماة:

«الهيئة اللبنانية للتاريخ»

مركزها: بيروت ـ شارع الحمراء ـ العقار رقم ٢١٧ ـ شركة دومتكس ـ الطابق الرابع.

غايتها: ١ ـ المساهمة في نشر الوعي حول أهمية ومتعة التاريخ كخطوة نحو تعزيز الثقافة التاريخية في المجتمع.

٢ ـ المساهمة في إعتماد الطرائق الحديثة لتنمية التفكير التاريخي والحس النقدي عند المتعلم واكسابه المهارات الأساسية وربط التاريخ بالمواقف الحياتية.

٣ ـ المساهمة في صنع القرار على الصعيد الوطني في مجال تعليم وتعلم التاريخ.

٤ ـ المساهمة في توضيح المفاهيم التاريخية في إطار تعليمي علمي.

٥ ـ المساهمة في تنمية الوعي لدى المتعلم بأهمية التاريخ في صقل شخصيته إنسانياً.

على ان تطبق البنود المذكورة أعلاه وفقا للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء وبعد موافقة المراجع المختصة.

المؤسسون السادة:

وفاء يوسف عبد الباقي

منيره مختار ابديع

نائله عفيف خضر

د. مهى عبدالله شعيب

خليل ميلاد المكاري

حسين محسن عبيد

د. امل عفيف بو غنام

مرسال عقيل حطيط

ليلى علي زهوي

محمد وليد عزالدين حشيشو

سهام امين بو غنام

خديجة فهد المولى

د. باسل عادل عكر

ممثل الجمعية تجاه الحكومة: السيد محمد وليد عزالدين حشيشو.

المادة الثانية: على الهيئة التأسيسية إستكمال اجراءات تأسيس الجمعية والدعوة الى انتخاب هيئة إدارية خلال مهلة سنة من تاريخ نشر العلم والخبر في الجريدة الرسمية.

المادة الثالثة: على الجمعية المشار اليها أن تتقدم من وزارة الداخلية والبلديات في الشهر الأول من كل سنة بلائحة تتضمن أسماء أعضائها وبنسخة من موازنتها السنوية ومن حسابها القطعي السابق والا تعرضت لتطبيق أحكام القانون المنشور بالمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩ وتعديلاته.

المادة الرابعة: يبلغ هذا العلم والخبر حيث تدعو الحاجة.

بيروت في ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٣

وزير الداخلية والبلديات

مروان شربل

كلمة وزير التربية اللبناني في المنتدى العالمي لحوار الأديان

اللواء ١٣٩١٩ – الاربعاء ٢٠١٣/١١/٢٠

شارك وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب في أعمال «المنتدى العالمي لحوار الأديان» الذي عقد امس في العاصمة النمسوية فيينا، تحت عنوان «صورة الآخر»، وذلك بدعوة من مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز للحوار بين الأديان والثقافات، ورافقه مستشاره غسان شكرون.

وألقى دياب كلمة في المنتدى في حضور نخبة من الوزراء والشخصيات الروحية والفكرية والثقافية والتربوية في العالم، وقال: «يشكل التنوع الثقافي والديني في لبنان سمة بارزة من سمات نسيجه الاجتماعي، ومكونا للهوية الوطنية الجامعة. كما يلعب الانتماء الديني دورا ملحوظا في تكوين شخصية المواطن اللبناني ورسم أفكاره وسلوكه، والتأثير على العلاقات بين الأفراد وحركتهم في الحياة العامة .

واضاف: "أعطى الدستور التعددية الدينية طابعا مكونا للعقد الاجتماعي اللبناني، وكفل حرية التعبير عن هذا التنوع دينيا وتربويا. وجعل من هذا التنوع بغناه وتفاعل مكوناته جزءا من الثقافة الوطنية المشتركة".

ولفت إلى إن «التربية على العيش معا في لبنان تأتي جوابا طبيعيا وحتميا عن القواعد الميثاقية والدستورية المؤسسة للكيان الوطني، بالانسجام مع المواثيق الدولية والقيم الروحية المعززة للتنمية البشرية والحضارة الإنسانية. فالمجتمع اللبناني لا يزال يعاني ذاكرة مشحونة بصور العنف الطائفي، وتنامي الفرز السكاني على أساس الانتماء المذهبي، وانتشار الصور النمطية والمشوهة عن الآخر المختلف دينيا، ويسهم استغلال الشعور الديني لدى المواطن أحيانا في التعبئة الحزبية والسياسية، وفي تعزيز الذهنيات الطائفية والمذهبية المنغلقة على الآخر، فتنتشر بذلك «عصبية الجماعة» على حساب المواطنية المبنية على الشراكة بين المواطنين، وعلى قيم الحياة العامة المشتركة». وأكد دياب أنه «بناء على ما تقدم، تتظهر أهمية التربية على العيش المشترك، وتتعدى قضيتها مسألة تعميم الثقافة الدينية العامة من جهة، أو مقاربة التربية على المواطنة من زاوية فردية وحقوقية منعزلة عن الواقع اللبناني من جهة أخرى. بل تقتضي بناء قدرات الشباب على مقاربة التنوع الديني وفهمه في السياق اللبناني الخاص، بكونه جزءا من الإرث الوطني المشترك، وأحدالعوامل التي تعزز الحس بالانتماء إلى كيان وطني جامع. كما تقوم التربية على العيش معا على تنمية قيم المواطنة الجامعة والحاضنة لهذا التنوع الثقافي والديني، وتبيان أصولها الروحية وأبعادها الإنسانية الشاملة، بحيث تصبح رادعا للذهنيات الطائفية والعصبيات المنغلقة، واكد ان التربية على العيش معا هدف استراتيجي لمعالجة آثار الحروب. ورأى أن التربية على المواطنة هي السبيل إلى التنمية وتحديث المجتمع، وأن التطلع إلى التنمية والتحديث لا يستقيم من دون استحضار الحق في التعلم، وفي حرية الرأي، وفي الاختلاف وفي المساواة وفي الديموقراطية وفي الكرامة وفي التسامح. فالتربية على المواطنة تسهم في الوقاية من انتهاكات حقوق الإنسان، وهي استثمار في اتجاه إقامة مجتمع عادل يحظى فيه الأفراد بالتقدير والاحترام، وهي تتوخى إقامة الوعي بالحقوق والمسؤوليات الفردية والجماعية، والتدرب على ممارستها".

إجتماع خبراء من الدول العربية حول الممارسات الواعدة في التعليم

اللواء ١٣٩١٩ – الأربعاء ٢٠١٣/١١/٢٠

نظم مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني - بون ومكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي (المديرية العامة للتعليم المهني والتقني والمركز التربوي للبحوث والانماء) اجتماع الخبراء الاقليمي للدول العربية حول «الممارسات الواعدة في التعليم والتدريب التقني والمهني والتعليم للريادة»، في فندق «هولیداي ان» - فردان برعاية وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال حسان دياب ممثلا بالمدير العام للتعليم المهني والتقني احمد دياب.

تحدث مدير مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الدكتور حمد بن سيف الهمامي وقال: «قامت اللجنة التنظيمية المشتركة لاجتماع الخبراء والممثلة بمكتب اليونسكو الاقليمي - بيروت، المركز الدولي - بون، المركز التربوي للبحوث والانماء، والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني بتحديد ثلاثة محاور رئيسة لها ارتباط مباشر ببرنامج عمل التعليم والتدريب التقني والمهني وشملت هذه المحاور ما يلي، الشباب والتوظيف والمهارات - ريادة الاعمال، والتعليم للريادة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والحوار بين المناطق لتحول التعليم والتدريب التقني والمهني من اجل التنمية المستدامة. وتابع : " كما تم تشكيل فريق عمل مصغر بعد ورشة عمل البحرين الاقليمية في كانون الاول ٢٠١٢ من مجموعة من الخبراء في لبنان، سلطنة عمان وتونس لدراسة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICTS)في التعليم للريادة وايجاد نافذة - موقع الكتروني يسهل عملية الاستفادة من مجموعة ادلة المناهج وبرامج تدريب المعلمين في المنطقة العربية، واعتبار الجهود التي بذلت في الدول الثلاثة نواة لهذه البوابة والموقع الالكتروني". واشار الى ان " ممثلي شبكة يونيفوك والخبراء في المنطقة العربية قاموا باعداد نماذج ل (٢٥) ممارسة واعدة في (١٦) دولة عربية لمناقشتها ومراجعتها في جلسات هذا الاجتماع".

ثم تحدثت رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتورة ليلى مليحة فياض فعرضت ما قام به المركز التربوي بالشراكة والتعاون مع وزارة التربية والمنظمات الدولية والمحلية، وعرضت مراحل إنجازات المركز، المرحلة الاولى وهي المرحلة التحضيرية ٢٠٠٨ -٢٠٠٩، المرحلة الثانية وهي التخطيط للادماج في المناهج ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ ، المرحلة الثالثة وهي بانوراما الادماج والمشروع التجريبي ٢٠١٠ - ٢٠١١، والمرحلة الرابعة وهي تنفيذ المشروع التجريبي ٢٠١١ - ٢٠١٢ – ٢٠١٣. ثم تطرقت الى الرؤية المستقبلية للمشروع " من التعليم للريادة نحو مجتمع ريادي ".

ثم تحدث دياب وتناول واقع التعليم المهني في لبنان وتطرق الى المشاكل واقترح دياب عدة امور ابرزها:

- تأمين التجهيزات للاختصاصات الصناعية لان ذلك يتطلب اعتمادات مالية، نقترح اعتماد مدرسة او اثنين في كل قضاء للاختصاصات الصناعية، بحيث تجهز بمصانع تحتوي على تجهيزات كاملة اسوة بما هو معمول به في مجمعي الدكوانة وبئر حسن حيث يسجل الطلاب في هذه الاختصاصات في هذه المدارس.
- تنظيم الاختصاصات بين المدارس المعتمدة ضمن مسافة معقولة.
- تأهيل وتدريب افراد الهيئة التعليمية ومديري المدارس .

برنامج القادة المشترك بين جامعة الروح القدس وجامعة جورج واشنطن

اللواء ١٣٩٠٨ – الاربعاء ٢٠١٣/١١/٠٦

أطلقت جامعتا الروح القدس - الكسليك وجورج واشنطن الأميركية، الدفعة الثانية من المتخرّجين من البرنامج المشترك بينهما عن القيادة، وذلك في حفل حضره حشد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والتربوية والاجتماعية .أما المتخرّجون فهم ماي عريضة، سيرج أيانيان، كريم باسيل، دونالد بطل، جيف بو حمد، داني حنا، وسيم خوري، فهيم ميرزا، هوفيك نيكوغوسيان، راني صادر ودونا الترك .

وأشارت المسؤولة عن العلاقات مع الشركات في كلية إدارة الأعمال والعلوم التجارية في الجامعة مادونا سلامة إلى أنّ "جامعة الكسليك تنفرد في منح هذه الشهادة في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهي تهدف إلى نقل خبرة مهمة إلى هذا المستوى الرفيع من الحضور من أجل صقل قدراتهم القيادية". ثم تحدّث عميد كلية إدارة الأعمال والعلوم التجارية في الجامعة الدكتور نعمة عازوري، فلفت إلى "أنّ هذا البرنامج المشترك بين الجامعتين قد جذب أعلى مستوى من المهنيين الذين يتمتعون بالحنكة والطموح والتفاني". وألقى نائب العميد للتعليم التنفيذي ومدير برنامج الماجستير في علم التمويل في جامعة جورج واشنطن ومدير برنامج جامعة جورج واشنطن للقيادة في لبنان الدكتور جورج جبور، كلمة رأى فيها أنّ "هذه الشراكة تعتبر بمثابة جهود مبذولة من أجل التقريب بين الشعوب من خلال التعليم لتخطي الخلافات، هذا إن كانت موجودة، من أجل تحسين البشرية". بدوره، توجّه رئيس الجامعة الأب هادي إلى المتخرّجين بالقول: "إننا قد وضعنا الأسس هنا في جامعة الروح القدس وقد حان دوركم الآن لتحافظوا على هذا الزخم الذي سلمناه إليكم من أجل زرع الأعمال الجيدة وحصاد التميز". ثم عرضت منسّقة العلاقات مع الشركات تينا حبيب تفاصيل برنامج شهادة التفكير والأداء الاستراتيجيين الذي سينطلق في الشهر الحالي. وفي الختام جرى توزيع الشهادات على المتخرّجين من برنامج القيادة.

لقاء في الجامعة الاسلامية بحث سبل النهوض بالجامعات العربية

اللواء ١٣٩١٣ – الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٢

استقبل رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان أ. دكتور حسن الشلبي في مقر الجامعة أمين عام اتحاد الجامعات العربية أ. د سلطان أبو عرابي العدوان، رئيس الجامعة الاردنية أ. د اخليف الطراونة، رئيس جامعة المنصورة (مصر) أ. د السيد احمد عبد الخالق، نائب رئيس جامعة مؤته (الاردن) أ. دظافر الصرايرة، أ. د ريم الكناني من جامعة عجلون (الاردن)، بحضور امين عام الجامعة أ. د عباس نصر الله، عمداء الكليات وكبار المسؤولين فيها.

وتم استعراض القضايا والشؤون التربوية في العالم العربي، والتباحث في سبل النهوض بالتعليم العالي وتطويره، وكانت وجهات النظر متطابقة لجهة تعزيز التعاون بين الجامعات العربية وتبادل الخبرات العلمية. وأكد الشلبي ضرورة مواكبة جامعاتنا العربية لحركة التطور العلمي والتقني التي تسير بوتيرة سريعة، والجامعات العربية ان تطور انظمة التعليم فيها وتفعل اتفاقيات التعاون في ما بينها ومع الجامعات الاجنبية بما يحقق الجودة في التعليم العالي. ورأى الشلبي أنّ جامعاتنا العربية تتحمل المسؤولية الكبرى برفد مجتمعاتنا بالنخب الاكاديمية التي تسهم في عملية التنمية والنهوض بالوطن العربي والإسلامي. وفي الختام قام الحضور بجولة في أرجاء الجامعة، وأقام الشلبي مأدبة غداء تكريمية في دارته على شرف الحضور .

إنعقاد الجمعية العمومية للجامعات الفرنكوفونية

النهار ٢٥٢٣٥ – الجمعة ٢٠١٣/١١/٠٨

افتتحت أمس في جامعة الحكمة في فرن الشباك أعمال الجمعية العمومية للجامعات الفرنكوفونية في حضور رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، السفير الايراني غضنفر ركن ابادي، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، رئيس الجامعة اليسوعية الاب سليم دكاش، ومسؤولين في جامعة الحكمة وفي جامعات فرنكوفونية في المنطقة.

اول المتحدثين رئيس جامعة الحكمة المونسنيور كميل مبارك الذي رأى ان مهمة الجامعة تعاظمت في زمن "بات الرفض عنواناً كبيراً يفرق بين جماعات عاشت الاخوة والسلام، وعالم ابتعدت عنه مقومات الاستقرار والعيش الآمن، وغلبت عليه النزاعات والحروب، فذهبت بكرامة الانسان وبحقوقه، واسقطت من جداول أعماله واجنداته مفاهيم التفاوض والتضامن والتلاقي لتحلَّ محلها الانعزالية والتفرقة ورفض كل انواع الاختلاف واشكاله."
ثم لفت نائب الرئيس المكلف شؤون التنسيق بين المناطق في الوكالة الجامعية الفرنكوفونية اميل تاناوا الى ان "الوكالة لا تألو جهدا لدعم الاعضاء المنتسبين اليها لتعزيز تعاونهم المشترك والعمل على تنفيذ برامج مشتركة". وشدد على "أهمية البحث العملي وبرامج التعاون الاقليمي في مجال البحوث، وعلى دور الوكالة في انفتاح الجامعات على برامج التدريب والمعايير البحثية العالمية."
أما نائب رئيس المؤتمر الاقليمي لرؤساء الجامعات الفرنكوفونية في منطقة الشرق الاوسط انطوان حكيم فقد عرض تطور مراحل العمل في المؤتمرات الاقليمية السابقة، وامل في ان يكون المؤتمر السابع المقبل "مركز تلاق وتبادل ليتمكن من تحقيق الاهداف المحددة له في تنمية التبادل وتعزيز البحث وارساء الشفافية وحل المشكلات الخاصة بجامعات المنطقة."
اخيرا تحدث ممثل وزير التربية المدير العام للتعليم العالي احمد الجمال، فأكد ان "النقطة الاساسية في الاستراتيجية الوطنية للبنان هي تعزيز التعاون بين الجامعات وبين الجامعة والمجتمع. وفي هذا السياق دعمنا مشاريع عدة لانشاء مركز متابعة المهن ولتطوير عدد من برامج التعليم والبحث بين عدد من المؤسسات الجامعية وبين الجامعة والمجتمع المدني."
ورأى ان "دورنا في محيط يسوده العنف، يتخطى النشاطات الكلاسيكية المعلنة، وعلينا أن نؤسس ونعمق لدى طلابنا القيم الانسانية العالمية والتعددية والاعتراف بالآخر والحوار والسلام والصداقة والتعاون."
وتتابع الجمعية أعمالها اليوم بجلسات متخصصة، وتعلن في الختام التقرير والتوصيات.

المطالبة بإنشاء جامعة فلسطينية في لبنان

اللواء ١٣٩١٢ – الاثنين ٢٠١٣/١١/١١

نفّذ اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني «أشد» اعتصاما طالبيا أمام ثانوية الأونروا في مخيم البص، للمطالبة بإنشاء جامعة فلسطينية في لبنان. شارك في الاعتصام ممثلو الفصائل واللجان والفاعليات وقيادة اتحاد الشباب وحشد من الشباب والطلبة الفلسطينيين، ورفع المعتصمون لافتات وشعارات تنتقد تقصير الأونروا وعدم تحملها المسؤولية تجاه معاناة الطلبة الجامعيين، وتطالبها بالعمل الجاد من اجل انجاح مشروع انشاء جامعة فلسطينية في لبنان. وتحدّث في الاعتصام مسؤول الطلبة الجامعيين في الاتحاد الطالب هاني ميري، فانتقد "تقصير الأونروا واهمالها لمعاناة الطلبة الجامعيين الفلسطينيين في لبنان، واقتصار مساعداتها هذا العام على حوالى ٥٠ منحة جامعية، في الوقت الذي وصل فيه عدد الطلبة الناجحين بالشهادة الثانوية هذا العام الى اكثر من ١٠٠٠ طالب، اضافة الى الشروط والمعايير التي يتم وضعها ليتمكن الطالب من الحصول عليها". وأضاف: "ان التعاطي المستمر من قبل الأونروا مع هذه القضية بسياسة اللامبالاة أدى الى تفاقم ازمة التعليم الجامعي وهدد المستقبل التعليمي لمئات الطلبة الذين ليس بإمكانهم تأمين متطلبات وتكاليف التعليم الجامعي، وخصوصا في الجامعات الخاصة التي ترتفع اقساطها سنويا".

وشدّد على "استمرار اتحاد الشباب ومواصلة تحركاته الجماهيرية تجاه الأونروا ومنظمة التحرير من اجل وضع خطة مشتركة لتنفيذ هذا المشروع الذي لقي دعما طلابيا وشعبيا فلسطينيا واسعا، ودعا المكاتب الطلابية على مختلف انتماءاتها السياسية الى الوقوف صفا واحدا في هذا المطلب، لكي تتشكل ورقة ضغط قوية في سبيل انجاح هذا المشروع".

المؤتمر اللبناني الفرنسي للمشاريع والبحوث "سيدر"

روزيت فاضل – النهار ٢٥٢٤٣ – الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٩

إنعقد المؤتمر الفرنسي اللبناني الذي يُبرز في نسخته الـ١٣ "تطور مشاريع البحوث" "قيمة مضافة" على خارطة التعليم العالي المسؤول في لبنان وعلاقة المؤسسات الجامعية "العضوية" بمكانة البحث العلمي لتطورها البناء.

جمع هذا المؤتمر في "طياته" باحثين جامعيين وأكاديميين لبوا دعوة "CEDRE" برنامج سيدر اللجنة الفرنسية اللبنانية المنبثقة من برنامج سيدر ."Cedre" اللبناني الفرنسي للبحوث من أجل إبراز مشاريعهم البحثية في علوم الهندسة، البيئة،**العلوم الإنسانية** والعلوم الطبية وذلك في جلسات متخصصة في المعهد الفرنسي في لبنان – طريق الشام.
قدم المؤتمر مدير المركز الفرنسي في لبنان هنري لو برتون خص رئيس البرنامج السيناتور أدريان غوتيرون في كلمته نائبه الدكتور معين حمزة الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية بإلتفاتة خاصة قال فيها:" يدين البرنامج بالكثير للدكتور معين حمزة. يدين كثيراً لديناميته اللامتناهية، لعمله التطوعي ولاندفاعه الملحوظ الذي إنطبع برقي لافت في علاقاته الإنسانية."
بعد سرد تاريخي لنشأة البرنامج في عام ١٩٩٦ وتطوره، توقف غوتيرون عند تقويم المشاريع، والذي يتم من قبل لجنتين واحدة لبنانية وأخرى فرنسية مشيراً إلى أن لكل منهما لائحة تقويمية لبنود عدة خاصة للمشروع، منها نوعية البحث، مقاربته وجدواه العلمية.
وذكر الحضور بأن برنامج "سيدر" يقارب البحث العلمي من زاويتين، الأولى كلاسيكية وتتخذ منحى بحثياً والثانية بنيوية تتناسب في مضامين بحوثها علوم المختبرات المتخصصة في قطاعات عدة. وفي تفاصيل دقيقة عن "سيدر" ٢٠١٢، أعاد غوتيرون التذكير بالقضايا التي يتناول الباحثون فيها قضايا حيوية عدة ويتوزعون بنسبة ٢٤ في المئة في البيئة و٢٤ في المئة في العلوم الطبية و٤٦ في المئة في علوم الهندسة و٦ في المئة في العلوم الانسانية والاجتماعية. وأمل في أن تستقطب البحوث في العلوم الإنسانية جمهوراً أوسع في المستقبل القريب لأنه يمكن من خلال تركيزنا على هذه العلوم أن تترك بصمات في مجتمعاتنا. وجدد ثقته بالرابط المتين الذي يجمع اللجنة الفرنسية اللبنانية وتمسكها بالاستمرار في البحث العلمي كظاهرة متينة دائمة بين البلدين.
بدوره، تحدث المستشار الأول في السفارة الفرنسية جيروم كوشار ممثلاً السفير الفرنسي باتريك باؤلي عن أهمية هذا اللقاء الذي يمهد لتقويم العمل الذي إستمر أعواماً عدة. بالنسبة إليه، مسار البحث العلمي بطيء ولا يسلك مساراً واحداً بل يتفاوت نمط عمله ويجعله مختلفاً عن غيره. ولاحظ أن للبحث العلمي مزايا عدة ترتكز على التبادل بين الباحثين وتكرار الاختبارات لتقصي الحقيقة والتدقيق في نتائجها. من جهة أخرى، إعتبر كوشار أن برنامج "سيدر" هو بحد ذاته ثقافة علمية مشتركة بين الجهتين المشاركتين بالبرنامج وتساهم مساهمة أساسية في توثيق العلاقة بين المعنيين."
أما نائب رئيس برنامج سيدر الدكتور معين حمزة فقد نقل تحيات وزير التربية حسان دياب للمشاركين في المؤتمر. وتحدث عن "البنى التحتية "التي تزيد من صلابة التعاون في هذا البرنامج بين لبنان وفرنسا. وشدد على أهمية الفرص المتاحة لمشاركة الباحثين الأنكلوفونيين في إعداد البحوث ضمن "سيدر" وهي" قيمة مضافة" برأيه لرسالة البرنامج وأهدافه.
بعد حديثه عن التزام المجلس الوطني للبحوث العلمية بإنتاجه العلمي ونشره في صحف متخصصة، نوه بمركز لبنان المميز في البحث العلمي والذي يتفوق به على سوريا والأردن مع العلم أن لمصر والسعودية تمايزاً بحثياً في البحوث الطبية. نشير اخيراً إلى أن الباحثين الجامعيين والأكاديميين ومجموعة من الخبراء ينهون اليوم عرض مشاريعهم البحثية ومناقشتها في ما بينهم.

صدور كتاب النظام المعرفي في الفكرين الاسلامي والغربي

السفير ١٢٦٢٦ – الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٢

يتناول الكتاب (عن «دار المعارف») دراسة تهدف إلى محاولة فهم حقيقة النظام المعرفي في الفكر الإسلامي المعاصر من خلال نموذج الفاروقي. الكاتب في تحليله بنية النظام المعرفي ومكوناته وعناصره وأسسه، أراد التوصل إلى هذا النظام وتحديد طبيعته، وكذا الوقوف على علاقته بالنظام الاعتقادي وبمنظومة القيم للكشف عن العلاقة الوطيدة القائمة بينهما من خلال عرض أهم المحاولات التي قُدمت من طرف بعض رجالات الفكر الإسلامي حول تعريف النظام المعرفي، وعرض مبدأ التوحيد كضابط منهجي للعملية المعرفية الإسلامية.

إفتتاح المركز القطري لتعليم الطلاب النازحين في صيدا

ثريا حسن زعيتر - اللواء ١٣٩١٣ – الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٢

بعد مرور ما يزيد على سنتين ونصف السنة على الأزمة السورية، وتدفّق أكثر من مليون لاجئ سوري إلى لبنان، تداعت قطر ولبنان لإغاثة إخوانهم السوريين النازحين والوقوف معهم في محنتهم. واليوم واستكمالاً لما قدّمته جمعية «قطر الخيرية» للنازحين السوريين جرى تدشين «المركز القطري لتعليم الطلبة السوريين» في صيدا.

تقدّم الحضور: مساعد المدير التنفيذي للتنمية الدولية في قطر الخيرية ابراهيم زينل، مدير إدارة التأهب والاستجابة للكوارث في قطر الخيرية محمد أدردور، رئيس اتحاد الجمعيات الإغاثية في لبنان الشيخ حسام الغالي، المسؤول السياسي لـ «الجماعة الإسلامية» في الجنوب الدكتور بسام حمود، رئيس «اتحاد المؤسسات الإغاثية» في صيدا والجنوب كامل كزبر، نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسات الهيئة الإسلامية للرعاية هاني أبو زينب، رئيس مجلس إدارة الرعاية حسن أبو زيد، عضو مجلس أمناء مؤسسات الهيئة الإسلامية للرعاية أحمد الجردلي، المدير التنفيذي للرعاية مطاع مجذوب.

افتُتِحَ الحفل بترحيب من كزبر، ثم تلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها الشيخ عمر الزهوري، تبعتها فقرة إنشادية من طلاب المدرسة.

وألقى أبو زينب كلمة «مؤسّسات الهيئة الإسلامية للرعاية»، رحّب خلالها بالوفد القطري، مؤكداً الشراكة الدائمة والمستمرة بين قطر الخيرية و«مؤسّسات الهيئة الإسلامية للرعاية»، ودور دولة قطر أميراً وحكومةً وشعباً بالوقوف مع إخوانهم النازحين السوريين في محنتهم كما وقفوا مع إخوانهم اللبنانيين في شتى الظروف الصعبة. وأشار إلى أنّه بالعلم وحده تعود سوريا وتبني مستقبلها وهذا ما سعت إليه الهيئة عبر تقديمها المبنى وقيام «قطر الخيرية» بتأهيله وتجهيزه ليصبح صرحاً تعليمياً للطلبة النازحين السوريين. كلمة الوفد القطري ألقاها زينل الذي وجّه تحية من «قطر الخيرية» للنازحين السوريين في لبنان.

وقال: "واجبنا الوقوف أمام النازحين السوريين حتى عودتهم إلى بلدهم سالمين، ونهنأ الطلبة السوريين بافتتاح هذا الصرح التعليمي الذي أقيم لخدمتهم وتقديم التعليم لهم ليعودوا لوطنهم ويكملوا دراستهم دون انقطاع". وختاما شكر زينل الهيئة الإسلامية للرعاية على التعاون القائم والمستمر. ثم جرى قطع الشريط والإعلان عن افتتاح المدرسة رسمياً، كما جال الوفد في أرجاء المدرسة، واطلع على سير العمل وكانت له مقابلات مع بعض التلامذة والهيئة التعليمية. يُذكر أنّ المدرسة خاصة بالطلبة النازحين السوريين في صيدا والجنوب بالمنهاج اللبناني وبهيئة تعليمية مؤلفة من أساتذة سوريين ولبنانيين وتضم أكثر من ٤٥٠ طالباً وطالبة.

إفتتاح المنتدى العربي للتطوير التربوي في الاردن ٢٠١٣

اللواء ١٣٩١١ ـ السبت ٢٠١٣/١١/٠٩

افتتحت وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامكغ ممثلة الملكة رانيا العبد الله اعمال المنتدى العربي السنوي للتطوير التربوي ٢٠١٣ الذي تعقده مؤسسة الفكر العربي من خلال مشروع «عربي٢١» في عمان، بدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وبالتعاون مع أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلّمين .

وقالت الوزيرة مامكغ في كلمتها: ان الغيرة على اللغة العربية لم تحمل سوى الشعارات، مع انها وسيلة لاكتساب الجاذبية والقبول وهي جزء مهم من مقومات الشخصية، واشارت الى ان مناهج اللغة العربية تستدعي موادها من «المتحف» بدليل دراسة مواد النحو والصرف التي تعتبر عناصر طاردة للطالب بينما دخلت اللغات الاخرى مختبرات لغوية وخرجت شفافة ورشيقة وجذابة.وبدأت أعمال المنتدى بمؤتمر صحفي للفائزين «بجائزة كتابي» ولائحة الشرف من كتّاب ورسّامين ودور نشر،اشاروا خلاله الى اهمية هذه الجائزة في التشجيع على التأليف والنشر في ظل وجود الكثير من التحديات التي تواجه هذه الصناعة. وقالت الأمين العام المساعد في مؤسّسة الفكر العربي الدكتورة منيرة الناهض ان مؤسسة الفكر العربي ومنذ نشأتها وباهتمام خاص من مؤسسها صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل اخذت على عاتقها العمل على تطوير الثقافة العربية وتنمية الهوية العربية وقيمها الاصيلة. وتحدث المشرف على الادارة العامة للتوعية العلمية والنشر في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور منصور الغامدي عن مبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي التي تحتضنها المدينة وانطلق منها مشاريع مبادرة بالتعاون مع عدد من الجهات في اثراء المحتوى العربي وخدمة ناطقي العربية ، لردم الفجوة المعرفية والتي هي مسؤولية جميع الدول العربية والناطقين بالعربية .وتحدث وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب في الإفتتاح سيما وأنه الوزير الوحيد الذي حضر شخصيا من بين الوزراء العرب والوزيرة الأردنية لإعتباره أن موضوع اللغة العربية مسألة اساسية تستوجب التعاون العربي الفعال من أجل تطوير وتحديث تعليمها ، وقال الوزير في كلمته : إن واقع اللّغة العربيّة في لبنان ينطلق مما جاء في الدّستور اللّبناني - المادّة ١١ - التي نصت على أنّ اللّغة العربيّة هي اللّغة الوطنيّة الرّسميّة. وقد أسهم الكثيرون، منذ الاستقلال وحتّى الآن، في إرساء دعائمها، ونصت خطة النهوض التربوي، التي أقرها مجلس الوزراء في العام ١٩٩٤، على ضرورة «الاعتناء باللّغة العربيّة لكونها اللّغة الأمّ، ووسيلة تواصل تاريخي واجتماعي وثقافي وعلمي». إلا أن حضور اللغة العربية في الواقع المعيش، لا يدعو إلى الارتياح، خصوصاً إزاء ما يسجل من تراجع في الاهتمامات والمهارات المتصلة بهذه اللغة. وقد أدركت الوزارة الحاجة لرؤية مطورة للمناهج على نحو تظهر فيه جلية الكفايات المطلوبة، قراءة وفهماً وكتابة ومحادثة وتحليلاً واستنباطاً.وفي هذا الإطار، تعمل وزارة التربية والتعليم العالي منذ سنوات على إعادة النظر في مناهج مرحلة الروضة وفي مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتعمل على إنجاز التعديلات على مناهج باقي حلقات مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية. وقال:يجب مراجعة مؤهلات معلم اللغة العربية والمعلمين القائمين بتدريس مواد أخرى بهذه اللغة، إذ لم يعد بالإمكان تجاهل تمهين التعليم كسبيل وحيد لرفع القدرات اللغوية لدى معلم اللغة العربية (والمعلم بهذه اللغة) والمتعلم على حد سواء .وفي موضوع التمهين، ضمنت الوزارة مشروع قانون تنظيم التعليم العالي الجديد، الموجود حالياً لدى الهيئة العامة في مجلس النواب، نصاً يعتبر المهن التربوية مهناً موصوفة، تستدعي حيازة شهاداتٍ معينة. ويشير إلى وجوب أن تصدر مضامين هذه الشهادات بمراسيم تتناول الإطار العام والمحتوى، وهذا ما تعمل عليه الوزارة حالياً، خصوصاً مع مسؤولي كليات وأقسام ودوائر التربية في الجامعات اللبنانية، وقدمت المتحدثة الرئيسية في المنتدى القائم باعمال عميد كلية المعلمين في البحرين الدكتورة هنادا طه عرضا لواقع اللغة في اخر عشرة سنوات بينت فيه الى ان هناك كتب ومناهج اللغة العربية تعلم عن اللغة ولا تعلم اللغة نفسها ، كما ان هناك استعجال في الغرفة الصفية من قبل المدرس او الاستاذ للحاق بالمنهاج والانتهاء منه. وقدمت منسقة مشروع عربي ٢١ ايفا كوزما شرحا عن دليل كتب أدب الاطفال المصنفة الذي يهدف الى بناء المكتبات الصفّية المصنّفة في المدارس، تماشياً مع التوجّه العالمي لتشجيع الأطفال على تعلّم القراءة، والرغبة في المطالعة باللغة العربية، وعرضت «لجائزة كتابي» التي شهدت مشاركة للأطفال والناشئة على المستوى العربي والاقليمي في تقييم ما كُتب لهم من قصص علمية أو خيالية، صدرت خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢. وفي نهاية اعمال اليوم الاول للمنتدى كرمت المؤسسة وزيرة الثقافة والفائزين «بجائزة كتابي» ٢٠١٣ واعضاء لجان التحكيم.

إختتام المنتدى العربي للتطوير التربوي في الأردن ٢٠١٣

النهار ٢٥٢٣٨ – الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٢

اختتم المنتدى العربي السنوي للتطوير التربوي ٢٠١٣ اعماله في الاردن بجلسة بعنوان "وماذا بعد؟ خطة مستقبلية"، وهو من تنظيم مؤسسة الفكر العربي من خلال مشروع "عربي ٢١"، رعته الملكة رانيا العبدالله، وبدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وبالتعاون مع اكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين. وشارك وزير التربية في حكومة تصريف الاعمال حسان دياب في المنتدى.

وخرج المنتدى بمجموعة من الالتزامات، منها التعهد بتأليف كتاب موجه الى الطفل العربي، يهدف الى تعزيز مكانة استاذ اللغة العربية والتشبه به، او التعهد بتأليف كتب موجهة الى معلم اللغة العربية عن كيفية توظيف الشعر او النص المسرحي في المناهج، انتاج جعبة تربوية متكاملة لتعليم اللغة العربية لاولاد الروضات مصحوبة بدليل للمعلم، انشاء صفحة على "فايسبوك" للتواصل وتبادل الخبرات والكتب التي يمكن ان يفيد منها اي مختص باللغة العربية، كأي مناسبة او عيد يحتفل بهما في العالم العربي، القيام بنشاطات متنوعة في خدمة اللغة العربية على مستوى الوطن العربي.

ودعت الاستاذة في دائرة التربية والمديرة المشاركة لمركز التعلم والتعليم في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتورة امل بو زين الدين الى تمهين فن التعليم. وعرض رئيس قسم اللغة العربية في جامعة البحرين الدكتور طلعت باشا "برامج اعداد معلمي اللغة العربية في كلية البحرين." وقدمت تجربة الاردن مديرة البرامج في اكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين ميسون مسعود. وعرض تجربة المملكة العربية السعودية عن "القرائية" المستشار التربوي ورئيس مدارس الظهران الاهلية (قسم البنين) فوزي جمال، ومعلمة اللغة العربية في مدارس "ارامكو" السعودية اميمة بوحليقة.

وكان المنتدى بدأ اعمال اليوم الثاني للمحاضر في كلية البحرين للمعلمين محمد مومني. وتابع المتخصص في مناهج تعليم اللغة العربية في وزارة التربية في البحرين سامي الرحموني العرض النظري للمومني. وقدم المتخصص في التلقي الحديث للنص الادبي القديم الدكتور مصطفى شميعة عرضه.

وكانت مداخلات للاستاذ في اكاديمية القاهرة محمد البابلي، رئيسة قسم المناهج الوطنية في مدارس الامارات الوطنية مريم الهاشمي، والمدرستين في قسم اللغة العربية في المدرسة نفسها نسرين الكحلوت وميرفت احمد، الاستاذة المحاضرة في دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور نجلاء بشور التي عرضت تجربة مؤسسة "تالا للوسائل التربوية، وخبيرة مكتبات الاولاد وادب الولد ومستشارة مكتبات الاولاد في مؤسسة عبد الحميد شومان في الاردن ربيعة الناصر.

دراسة تظهر تراجع معدل عمالة الأطفال عالمياً

السفير ١٢٦٢٦ – الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٢

بشرت منظمة العمل الدولية، أمس، بتراجع عدد الأطفال العاملين في العالم من ٢٤٦ مليوناً إلى ١٦٨ مليون طفل منذ العام ٢٠٠٠، ولكنها نبهت إلى أن وتيرة التراجع ما زالت بطيئة ودون الأهداف المرجوة.

وقالت المنظمة في تقرير دوري عن شهري أيلول وتشرين الأول أن عدد الأطفال العاملين في العالم تراجع من ٢٤٦ مليوناً إلى ١٦٨ مليون طفل منذ العام ٢٠٠٠، أي بمقدار الثلث.

وأعلنت منظمة العمل الدولية في دراسة سابقة لها أن عدداً من الأطفال الذين يعملون حول العالم يتعرضون لأسوأ أشكال عمل الأطفال، بما فيها العبودية والمشاركة في الأعمال الحربية، مضيفة أنّ الآلاف من الأطفال حول العالم يستغلون يومياً في أعمال السخرة والرق أو يستدرجون من قبل عصابات التسول للعمل في الاستجداء والتسول في الطرقات، أو يباعون كبضاعة جنسية في سوق الدعارة العالمية التي تشهد اتساعاً متزايداً وتقدر أرباحها بمليارات الدولارات.

وأوضح التقرير أن معدّل هذا التراجع ليس كافياً لتحقيق الهدف المتمثل في القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول العام ٢٠١٦، والذي اتفق المجتمع الدولي على تحقيقه من خلال المنظمة. وقال المدير العام لمنظمة العمل الدولية غاي رايدر "نحن نتقدّم في الاتجاه الصحيح لكن بصورة بطيئة للغاية. وإذا كنا حقاً جادين في وضع حد لآفة عمل الأطفال في المستقبل المنظور، فنحن بحاجة لبذل جهود جبارة على الأصعدة كافة".

وأشار التقرير إلى أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ تحتل المرتبة الأولى، من حيث عدد الأطفال العاملين، نحو ٧٨ مليون طفل، في حين تستمر دول أفريقيا جنوب الصحراء باحتلال المرتبة الأولى، من حيث نسبتهم إلى إجمالي عدد السكان والتي تفوق ٢١ في المئة.

وقال التقرير أن الزراعة لا تزال إلى حد بعيد أكبر قطاع مشغل للأطفال، ٩٨ مليون طفل بنسبة ٥٩ في المئة، لكن "لا تجب الاستهانة بأعدادهم في كل من قطاع الخدمات (٥٤ مليون طفل) والصناعة (١٢ مليون طفل)، ومعظمهم في الاقتصاد غير المنظم".

وذكرت المنظمة الدولية في تقريرها السنوي السابق أن عدد الأطفال الذين يعملون في مهن خطيرة يبلغ ١١٥ مليون طفل، وأنه لا تمرّ دقيقة في اليوم إلا ويعاني فيها أحد الأطفال العاملين إما من إصابة عمل، أو صدمة نفسية جراء العمل.

وأشار التقرير إلى تراجع عدد الأطفال العاملين الذين تبلغ أعمارهم بين خمسة أعوام و١٧ عاماً في مناطق آسيا والمحيط والهادئ، وأميركا اللاتينية والبحر الكاريبي ودول أفريقيا جنوب الصحراء بين العام ٢٠٠٨ والعام ٢٠١٢.

وسجّلت منطقة آسيا والمحيط الهادئ أكبر تراجع، وذلك من ١١٤ مليون طفل في العام ٢٠٠٨ إلى ٧٨ مليون في العام ٢٠١٢.

وتراجع عدد الأطفال العاملين في دول جنوب الصحراء الإفريقية بمقدار ٦ ملايين طفل، كما تراجع أيضاً في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، ولكن برقم متواضع بلغ ١,٦ مليون فقط. يُشار إلى أن هناك نحو ٩,٢ مليون طفل عامل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

عن ميدل ايست اونلاين

مؤسسة "أديان" تفتتح المؤتمر العربي الإقليمي بعنوان للتربية على المواطنة والتنوع الثقافي

ز.ش. – اللواء ١٣٩١٨ – الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٩

افتتحت مؤسسة «أديان» بالتعاون مع اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو وجامعة سيدة اللويزة، «المؤتمر العربي الاقليمي للتربية على المواطنة والتنوع الثقافي»، في قصر الاونيسكو، برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلا بوزير الاعلام في حكومة تصريف الأعمال وليد الداعوق، وفي حضور رئيس مؤسسة «أديان» الأب فادي ضو، سفيرة الاتحاد الاوروبي انجلينا ايخهورست، المدير التنفيذي لمؤسسة «آنا ليند» الاورومتوسطية للحوار بين الثقافات اندرو كلاريت، الامينة العامة للجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو الدكتورة زهيدة درويش جبور، ومشاركين من دول عربية وشبان وشابات عرب مقيمين في اوروبا.

بعد النشيد الوطني، افتتح المؤتمر بكلمة لمديرة قسم الدراسات في التلاقي الثقافي في مؤسسة «اديان» ومديرة المؤتمر الدكتورة نايلا طبارة.ثم تحدثت باسم المشاركين منار ادريس من فلسطين، فقالت: «آتيكم من القدس العربية ومن بلدتها القديمة الشاهد على عمق التنوع الثقافي والفسيفساء الاجتماعي العرقي والديني، آتيكم من حيث يرتاح التناقض في حضن التناقض ليشكلا معا لوحة تتسم خيوطها بالتناغم والانسجام، وليعبرا عن المشهد العربي المقدس والذي يستند بقواه الى مفاهيم المواطنة الفاعلة والدور المجتمعي. بدوره، تحدث رئيس مؤسسة «اديان» الاب فادي ضو عن دور المؤسسة في المساهمة في بناء مقاربة للمواطنة في لبنان والعالم العربي تتناسب مع التحديات .
ثم تحدثت الامينة العامة للجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو الدكتورة زهيدة درويش جبور، فاعتبرت أن «انعقاد العمل حول التربية على التنوع الثقافي يتخذ أهمية في ظل الظروف التي تعيشها المجتمعات العربية راهنا، ورأت أن «هيئات ومنظمات المجتمع المدني التي تشكل لديها وعي بأهمية دورها في عملية التغيير وإعادة البناء، قد بادرت في أكثر من بلد عربي الى إطلاق المشاريع والبرامج التي تواكب التحولات الاجتماعية المستجدة.»
بعد ذلك تحدث كلاريت، فرأى أن «ما تواجهه هذه الدول مختلف، لكنه يرتبط من حيث الحاجة بمواطنين مجهزين ومستعدين للقيام بواجبهم، قادرين على تقدير التنوع وخلق التنوع». وأشار الى أن «التغييرات في المجتمعات العربية تحتاج الى مناقشة جدية حول مبدأ المواطنة في الدول العربية.»
وأشارت إيخهورست الى أن "إدارة الثقافات المتجاورة تتطلب انتباها شديدا وحلولا خلاقة بالنسبة الى أوروبا وجنوب المتوسط. ونرى كيف أن تبسيط مسألة الهويات والجنسية يؤثر سلبا على الجو السياسي والفكري لبعض البلدان الاعضاء، كما نرى ظاهرة بعض السياسيين الذين يرفضون تقبل الآخر الذي يأتي من خلفية ثقافية مختلفة، وهناك تنام لما يسمى الحركة الوطنية الديموقراطية عبر القارة التي يقابلها ما يسمى التسوية الثقافية" .ثم كانت كلمة ممثل راعي الاحتفال رئيس الجمهورية الوزير الداعوق، الذي قال: " نرى أن التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم وسط التدفق الهائل والكثيف للمعلومات والاخبار بوسائط غير تقليدية، تضع على عاتق الانظمة التربوية مسؤوليات اضافية، إن هذا التطور في وسائل تلقي المعرفة بات يفرض على التربويين التعامل مع الاجيال الطالعة بطريقة مختلفة، وذلك بالتركيز على تنمية القدرة على الانفتاح على الذات وعلى الاخرين، وتنمية القدرة لديهم ايضا على التخلص من نزعات التعصب والعنف.وبذلك يمكننا أن نؤسس لمواطنة صحيحة تحمي الاجيال من التطرف والانحراف والانعزال".

منح دكتوراه من مجلس البحوث العلمية لستة طلاب من جامعة القدّيس يوسف

النهار ٢٥٢٣٤ – الخميس ٢٠١٣/١١/٠٧

في إطار التعاون بين جامعة القدّيس يوسف والمجلس الوطني للبحوث العلمية لتعزيز البحث العلمي وتنمية القدرات البحثية لدى الطلاب اللبنانيين المتفوقين في دراستهم الجامعية، نال كل من جرجس رزق الله ويمنى غالب من كلية الصيدلة وفاديا سبعلي من كلية الهندسة وميراي الحداد ورشا ماجد من كلية العلوم **ورين الخوري من كلية العلوم التربوية**، منحاً من المجلس لتمكينهم من إجراء بحوث في اختصاصاتهم. وقد أشارت نائبة رئيس الجامعة لشؤون البحوث البروفسورة دولاّ كرم سركيس الى ان المنح قد وزعت على طلاّب يريدون العمل على مواضيع بحثية تريد الجامعة تطويرها لأهميتها بالنسبة الى العمل البحثي في لبنان، كالأمراض المعدية وامراض الكولسترول والعوامل التي تزيد من حدّة البكتيريا ومواضيع هندسية وفلسفة العلوم. وقالت سركيس ان تطوير البحوث من الجامعة يأتي في إطار المعهد العالي لإعداد الدكتوراه Ecole doctorale ، وهو من اول المعاهد التي أنشئت لهذه الغاية في لبنان والذي يستقبل طلاب جامعات أخرى.

وكانت جامعة القدّيس يوسف قد وقّعت اتفاقاً مع المجلس الوطني للبحوث العلمية يعمل بها اعتباراً من بداية العام الجامعيّ ٢٠١٣-٢٠١٤، وينص على التعاون لتوفير منحة سنوية لعدد محدد من الطلاب المقبولين لإعداد شهادة الدكتوراه في جامعة القدّيس يوسف والمسجلين فيها. ويعطي المجلس للطالب الذي يستوفي الشروط المنصوص عنها في هذا الاتفاق، منحة سنوية قيمتها تسعة ملايين ليرة، وتعفي الجامعة الطلاب المستفيدين من برنامج منح الدكتوراه من رسوم التسجيل والأقساط ورسوم المناقشة فيها.
وتراعي الجامعة في الطلاب الذين ترشحهم للحصول على هذه المنحة توزعهم على مختلف برامج الدكتوراه المعتمدة فيها.
وكان رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش قد القى كلمة لمناسبة توقيع الإتفاق، أشار فيها الى تعليقه أهمية كبرى عليه، إذ انه يندرج في إطار سياسة تشجيع البحث في الجامعة وتأمين بنى ملائمة للباحثين، من أجل حضهم على إطلاق مشاريع بحثية ومن أجل جمع هذه المشاريع حول محاور ومواضيع لها الأولوية. وذكّر رئيس الجامعة بالإنجازات التي تحققت في هذا الإطار على الصعد المؤسسية والمالية من قبل مجلس البحوث التابع للجامعة وعبر إنشاء المختبرات ومراكز الأبحاث.

وسلّم البروفسور دكّاش الى كل من رئيس المجلس البروفسور جورج طعمه والأمين العام الدكتور معين حمزة ميداليّة الجامعة.

مؤتمر في الجامعة اللبنانية بعنوان "أدب السجون"

اللواء ١٣٩١٦ – السبت ٢٠١٣/١١/١٦

نظّمت كلية الأداب والعلوم الإنسانية مؤتمرا دوليا بعنوان «أدب السجون بين المشرق والمغرب» تحت رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، في القاعة الكبرى في مبنى الإدارة المركزية - المتحف، بمشاركة باحثين من جامعات عربية ولبنانية ودولية واللجنة اللبنانية الوطنية لليونسكو.

بعد النشيد الوطني ونشيد الجامعة اللبنانية وكلمة ترحيبية لعريفة الاحتفال د. رندا شليطا، ألقت منظِّمة المؤتمر الدكتورة بادية مزبودي (كلية الأداب - الفرع الأول في الجامعة اللبنانية) كلمة لفتت فيها الى ان «الظروف الصعبة التي يجتازها الشرق الأوسط أوشكت أن تحد من انطلاقة مؤتمرنا»، وعرّفت بأدب السجون، مذكرة بـ«أنّ أدب السجون ليس وليد هذا العصر، على عكس ما يمكن للبعض أن يتصور، ذلك ان كتابا عربا أفذاذا من أمثال إبن خلدون، الشاعر أبي فراس الحمداني وإبن رشد عرفوا ايضا تجربة السجن وتحدثوا عنها.

وختمت مزبودي: «الهدف من هذا المؤتمر مساءلة هذه النصوص الروائية والشعرية والصور ثم ألقت الأمينة العامة للجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلوم والثقافة في الأونيسكو الدكتورة زهيدة درويش كلمة لفتت فيها الى ان هذا المؤتمر ينعقد في بيروت في هذه الحقبة من تاريخ المجتمعات العربية، سواء كانت في افريقيا الشمالية، أي المغرب، أو في المشرق. تلك المنطقة التي تعيش اليوم تحولات جذرية»، مشيدة بالدور «الذي لطالما لعبته العاصمة بيروت لاحتضانها لكل الثوار ضد قمع السلطات السياسية القائمة في بلادهم، وتوقفت عند أبلغ تعبير عن معاناة السجين، ووجدت هذا التعبير في شعر المناضلة المغربية سعيدة فيبهي التي توفاها الله في السجن عن عمر ٢٥ سنة بعد إضرابها عن الطعام لمدة ٣٥ يوما."

وتحدّثت المديرة المنتدبة للسياسة العلمية في المنظمة الجامعية الفرنكوفونية السيدة سيلفي دوفينيه، وقالت: "ان مقاربة أدب السجون إنما تقتضي ان يكون العمل عمل فريق، لأن هذا الأدب في دراسته يقتضي أن يطبق عليه المنهج البيني الذي يشرك الإختصاصات المختلفة، أي علم النفس، علم الإجتماع، علم السياسة والأداب، إضافة الى كل الأخلاقيات التي ينبغي على الباحث أن يؤمن بها".

وتحدّث مدير كلية الأداب والعلوم الإنسانية - لفرع الأول الدكتور نبيل الخطيب فقال: "أدب السجون بين المشرق والمغرب، أدب النضال الذي ولد ويولد في عتمة الزنازين، وخلف الأبواب الغليظة والقضبان الحديدية، والجدران الأسمنتية المسلحة. أدب السجون الذي عبر ويعبر عن مرارة التعذيب وآلام التنكيل وهموم الأسير، وتوقه الى الحرية والى النور والى ضوء الشمس. هذا الأدب يستحق منا الدرس والنقاش وتناول قضاياه كي يزداد استبصارنا بها، وكي يزداد بحثنا في كيفية خدمة القضايا هذه، طالما هي عادلة".

وفي الختام، تحدّث السيد حسين متحسّرا على «وضعنا العربي لأننا لا نزال في سجن كبير، سجن يبتعد بنا عن الإنسانية والحرية»، ومستذكرا «إخوة لنا يعانون من هذا السجن الكبير بفعل ما يمارس فيه من إملاءات وقهر ثقافي واجتماعي وعنصرية عرقية وغيرها، إضافة الى تمييز بين المرأة والرجل»، ومتوقفا عند السجن الإسرائيلي «الذي لا يحرك إلا الفلسطينيين وبعضا من العرب»، ومتسائلا: "لماذا لا يحرك العالم برمته؟" ولفت السيد حسين الى ان «المساجين اليوم هم أكثر فهما لأهمية الوطن وقيمه منا نحن الطلقاء»، موكلا للجامعة اللبنانية وكلية الآداب الإنسانية "حمل الراية في تقدم الثقافة الوطنية والإنسانية في لبنان".

مكتبة الاسكندرية - رابع أكبر مكتبة فرنكوفونية في العالم - تعيد ترتيب أوضاعها

روزيت فاضل – النهار ٢٥٢٣٤ - ٠٧-١١-٢٠١٣

تشكل مكتبة الإسكندرية الحديثة "شاهداً نابضاً لكل العصور" أو حتى "العين الثالثة المجردة" لكل ما يحيطنا في الماضي والحاضر والمستقبل. فمديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين الذي شارك في المؤتمر الإقليمي للهيئة الوطنية للعلوم التربوية وشبكة المعلومات العربية التربوية "شمعة" الأسبوع الماضي، خص "النهار" بمقابلة عن خصوصية المكتبة التي ترصد لها الدولة سنويا ٢٠ مليون دولار أميركي وتضم فريق عمل من ٢٤٥٠ موظفاً.

بوضوح تام، شدد سراج الدين "على الموقف الحيادي الذي تتميز به المكتبة لأنها مؤسسة قومية تتعدى السياسة والأحزاب". وفي العودة إلى توثيق مجريات ثورة ٢٠١١، أشار سراج الدين إلى"أننا نتعامل مع وقائعها من باب التوثيق لا الأرشفة". وقال: "نقارب وقائع الثورة كظاهرة في ذاتها من أوجه مختلفة . تتولى مجموعة في المكتبة تجميع الصور الخاصة بالثورة، ومجموعة أخرى توثق النشرات والإعلانات اليدوية ورسوم الـ"غرافيتي" التي توزع في ميدان التحرير وتسجل أيضاً الأغاني والأناشيد كلها التي تردد في الميدان. كما تكب مجموعة أخرى على توثيق كل ما ينشر عن هذه الثورة على شبكات الإنترنت أو في الصحف المحلية والعالمية أو عبر الوسائل السمعية والبصرية."
ورداً على سؤال عن مقاربة المكتبة للوجوه السياسية التي توالت على الثورة، قال: "لدينا مشاريع عديدة منها ما يقارب "ذاكرة مصر المعاصرة"ومادتها محدودة نسبياً. لكن يمكن متابعة مجموعة كبيرة من الحوادث التي مرت منذ ٢٠٠ عام إلى الآن وذلك من خلال مفاتيح عدة تقارب الموضوع من خلال السياسة والاقتصاد وغيرهما ومفاتيح أخرى تقارب مواضيع عن الحكام والوزراء وشخصيات مهمة ومجموعة خرائط وصور ومقالات."
وعما إذا كانت إدارة المكتبة تهتم في تخصيص مشروع أرشفة لحركة الاخوان المسلمين، قال: "ما عناش مشروع عن الاخوان. ما عناش دراسات عن الاخوان. لدينا دراسة صغيرة للراحل حسام تمام عنهم وعنوانها "تسلف الأخوان" ونشرناها في عام ٢٠١٠."
من جهة أخرى، توقف سراج الدين عند بعض "النماذج المشاريع" الأرشيفية الخاصة بالمكتبة قائلاً:" يحوي أرشيف الرئيس جمال عبد الناصر كل الخطب بصوته، وحوالى ٦٠ ألف صورة و٧٠٠ صفحة بخط يده وبعض الصور للأوسمة ومستندات ووثائق تناولها مع وزارتيّ الخارجية البريطانية والأميركية وغيرهما."
أما المتحف الخاص بالرئيس أنور السادات في المكتبة فقد تم "بالتنسيق مع أرملته السيدة جيهان السادات وأفراد العائلة، ومنها حصولنا على البذلة العسكرية التي كان يرتديها السادات يوم اغتياله ويظهرعليها "ثقب" الرصاص الذي اطلق عليه وآثار الدم على البذلة المذكورة...". أضاف: "أعددنا مجموعات مؤرشفة لكل من فؤاد سراج الدين، بطرس غالي،، محمد نجيب ومحمود رضا وغيرهم". ولفت إلى أن "المكتب الرئاسي للرئيس حسني مبارك التزم تزويدنا بأرشيفه الكامل وهذا توقف طبعاً بسبب اندلاع الثورة."
المكتبة والعالم...
في تعريف سريع للمكتبة التي تقع في موقع قريب من المكتبة القديمة بمنطقة الشاطبي في المدينة، ذكر سراج الدين أن "المكتبة تضم مجموعة كبيرة من الكتب المختارة باللغتين العربية والإنكليزية ولغات أوروبية أخرى، ولغات نادرة مثل الكريبولية وهايتي وزولو...". وقال: "هي رابع أكبر مكتبة فرنكوفونية في العالم، الثانية في العالم بعد مكتبة نيويورك في ثراء مجموعاتها باللغة الفرنسية بعد المكتبة القومية الفرنسية ومكتبة ليون في فرنسا ومكتبة لافال في كندا."
وأشار إلى أن المكتبة تتفوق "في مقتنياتها الفرنسية على جامعة مونتريال في كندا والتي تحتوي على ٥٣٤ ألف كتاب ومكتبة الكونغرس التي تحتوي على ٤٣٣ ألفا ومكتبة هارفرد التي تحتوي على ٥٠٩ آلاف كتاب..." وبالنسبة إليه، للمكتبة دور في الفن والثقافة والعلم ومكتبات متخصصة عدة في الفنون والوسائط المتعددة والمواد السمعية والبصرية، المكفوفين، الطفل، النشء، الميكروفيلم، الكتب النادرة والمجموعات الخاصة، وأكثر من ٧ آلاف خريطة، و١٩ متحفاً دائماً ومكتبة إلكترونية ورقمية ومركز للمؤتمرات."

تابع

أضاف: "المكتبة تنظم ٧٠٠ نشاط وحدث سنوي بمعدل نشاطين أو ٣ نشاطات يومياً. يقصد مليون ونصف مليون زائر المكتبة كل سنة ويدخل إلى موقعنا ٣ ملايين ونصف مليون زائر يومياً. وقد تراجع عدد زائري المكتبة بعد الثورة ليصل إلى ٩٠٠ ألف زائر. وهذا يعود لأسباب تراجع السياحة وصعوبة توفير المواصلات من أماكن بعيدة إلى المكتبة."

وعن السياسة المتبعة للتعامل مع الزوار قال: "تتفاوت الرسوم اليومية لدخول المصريين إلى المكتبة . المصري يدفع ٤ جنيهات أي أقل من دولار، الطالب يدفع ٢ جنيهين والتلميذ الثانوي جنيهاً واحدا مع توفير خدمة إنترنت مجانية للجميع". أضاف: "أما الأستاذ الباحث المقيم في الإسكندرية فيدفع ٦٠ جنيهاً سنوياً كرسم اشتراك أي ما يعادل ١٠ دولارات أميركية بينما يدفع الطالب في الاسكندرية ٣٠ جنيهاً سنوياً أي ما يقارب الـ٥ دولارات أميركية للغاية نفسها."

من جهة أخرى، شرح سراج الدين عن التواصل مع الهيئات الثقافية في كل أقطاب العالم ومنها العلاقة الوطيدة مع جامعة بيروت العربية في لبنان، فضلاً عن التواصل مع أفراد، منهم الدكتور رضوان السيد الذي يشرف على إعادة نشر التراث الإسلامي. وبعيداً من الكلام على الثقافة والعلم، توقف عند "الاهتزاز الذي طرأ على المكتبة". وشرح أكثر قائلاً: "تمكنا أن نعيد الأمور إلى طبيعتها في المكتبة بسرعة لافتة من دون أي صدام بين الإدارة وبين الزملاء الذين سببّوا الاهتزاز المذكور." واعتبر أن البعض عمد الى تكبير القضية لأسباب عدة تعود إلى تصور خاطئ لما يحصل في الواقع". وعن رده المباشر لاتهامه بسوء الإدارة، قال: "حجزوني في مكتبي أياما عدة. قدم هؤلاء الناس ١١٨ بلاغا ضدي واحتفظت بها النيابة العامة وجمعتها بـ٥٧ ملفا. استمر التحقيق لمدة عام وبضعة أشهر تم خلاله سجن المدير المالي في المكتبة لـ٦ أسابيع على ذمة التحقيق والذي ترافق مع استجواب أشخاص معنيين بالملف. انتهى كل ذلك باستبعاد أي "شبهة" بالاعتداء على المال العام نتيجة كل التحقيقات". وخلص إلى القول: "إنني حزين لما قام به بعض الزملاء في المكتبة والذين بقوا في مهماتهم."

ختاماً، لفت إلى واقع البحث العلمي الذي يهتم به شخصياً وتواكبه المكتبة من خلال منح بحثية ومراكز بحثية عدة قائلاً: "المؤسسات البحثية قليلة جداً لدينا. وأدعو إلى نظام مؤسساتي يشجع البحث الجامعي والمتخصص ويبعد الواقع الحالي الذي يعطي هالة من الأهمية للباحث الذي يتكرر ظهوره في الإعلام..."